

## مجلس الأمن



السنة السابعة والسبعون

الجلسة ٩١٦٩

الخميس، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٢، الساعة ١٠/٣٠

نيويورك

الرئيس	السيد بيانغ	(غابون)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	ألبانيا	السيدة دوتلاري
	الإمارات العربية المتحدة	السيدة الحفيتي
	أيرلندا	السيد غالاغر
	البرازيل	السيد دي أميدا فيليو
	الصين	السيد داي بنغ
	غانا	السيد أغيمان
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	كينيا	السيد كيماي
	المكسيك	السيد دي لا فوينتي راميرس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كارويكي
	النرويج	السيدة يول
	الهند	السيد راغو تاهالي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد دي لورانتس

## جدول الأعمال

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة (S/2016/53)

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (S/2022/715)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: (Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, [verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٠.

## إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦  
موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة  
لكولومبيا لدى الأمم المتحدة (S/2016/53)

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا  
(S/2022/715)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند  
المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2022/804، التي  
تتضمن نص مشروع قرار قدمته المكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا  
العظمى وأيرلندا الشمالية.

وأوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2022/715، التي  
تتضمن تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا.  
إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار  
المعروض عليه. أ طرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.  
أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، أيرلندا،  
البرازيل، الصين، غابون، غانا، فرنسا، كينيا، المكسيك، المملكة  
المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، الهند،  
الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): حصل مشروع القرار على ١٥ صوتاً  
مؤيداً. أعمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٦٥٥ (٢٠٢٢).  
أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات.

السيد دي لا فوينتي راميرس (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): يرحب  
بلدي باتخاذ القرار ٢٦٥٥ (٢٠٢٢) بالإجماع، الذي يجدد ولاية بعثة  
الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا ويرسم طريقاً ليس لتوسيع نطاق  
مسؤولياتها فحسب، بل أيضاً لتوسيع نطاق فوائدها في عملية صنع  
السلام، بالتعاون مع حكومة كولومبيا. ستواصل المكسيك دعم تنفيذ  
الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم، ولا سيما  
الفصل المتعلق بالجوانب الإثنية.

بينما أشكر أعضاء المجلس، فضلاً عن الآخرين، على دعمهم  
في عملية اعتماد النص، الذي قدمناه بوصفنا شركاء في الصياغة مع  
المملكة المتحدة خلال فترة عضويتنا في مجلس الأمن، أود أن أعتم  
هذه الفرصة لأقول إنه استناداً إلى تجربتنا كمشاركين في الصياغة،  
فإن المشاركة النشطة للأعضاء المنتخبين في صياغة قرارات مجلس  
الأمن مفيدة جداً وتثري تلك القرارات. لذلك، نعتقد أن من المناسب  
مواصلة هذه الممارسة.

السيد كاريوكي (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أكرر  
شكر السيد دي لا فوينتي راميرس لأعضاء المجلس على تعاونهم وعلى  
المرونة التي أظهروها خلال هذه المفاوضات. وعلى وجه الخصوص،  
أود أن أشكر شريكنا في الصياغة، المكسيك، بما في ذلك الخبراء  
من كلا الجانبين، على شراكتنا الوثيقة في العمل بشأن القرار ٢٦٥٥  
(٢٠٢٢)، وكذلك على البيان الصحفي للمجلس (SC/15063) في  
وقت سابق من هذا الشهر.

(تكلم بالإسبانية)

أود أيضاً أن أشكر البعثة الدائمة لكولومبيا على مشاركتها  
الإيجابية بشأن القرار ٢٦٥٥ (٢٠٢٢).

(تكلم بالإنكليزية)

ترحب المملكة المتحدة بالزخم المتجدد للسلام في كولومبيا، وفي  
ذلك الصدد، نرحب بطلب وزير الخارجية إلى بعثة الأمم المتحدة  
للتحقق في كولومبيا رصد التقدم المحرز في الإصلاح الريفي والفصل

إيجابيا. لقد كنا على حق، كما أظهرت بوضوح نتائج أحدث انتخابات. وإذ ننهي فترة ولايتنا في مجلس الأمن، فإننا نغادره واثقين من أن عملية السلام في كولومبيا ومكتسباتها لجميع الكولومبيين ستكون مثالا يحتذى به لبقية العالم. نؤكد من جديد دعمنا القوي لشعب كولومبيا وحكومتها.

**السيد دي لورانتس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية):**

أود أولاً أن أشكر الحكومة الكولومبية وشعبها، وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، ولجنة بناء السلام، وأعضاء المجتمع المدني على تكريس الوقت والجهد للعمل من أجل التنفيذ الكامل للاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم.

ما فتئت الولايات المتحدة فخورة بأنها شريكا لكولومبيا وشعبها طوال عملية السلام. لا نزال ثابتين في تلك الشراكة، التي أكدنا عليها بأن أصبحنا أول مرافقين دوليين للفصل المتعلق الفصل المتعلق بالجوانب الإثنية من اتفاق السلام. ويسلم الفصل المتعلق بالجوانب الإثنية بأنه لا يمكن تحقيق سلام دائم بدون العدالة والمساواة في جميع أنحاء كولومبيا، بما في ذلك شعوبها الأصلية والكولومبيون المنحدرون من أصول أفريقية. ترحب الولايات المتحدة باتخاذ القرار ٢٦٥٥ (٢٠٢٢) ومعه استمرار التزام المجلس الكامل باتفاق السلام من خلال بعثة التحقق. لقد حان الوقت الآن لمواصلة العمل من أجل السلام، كما صرحت نائبة الرئيس الكولومبي فرانسيس ماركيس، "بشكل حاسم دون خوف، وبمودة وفرح". تتطلع الولايات المتحدة إلى مواصلة شراكتها مع كولومبيا في ذلك المسعى.

**السيد دي ألميدا فيليو (البرازيل) (تكلم بالإسبانية):** تتني البرازيل على أعضاء المجلس لاتخاذهم بالإجماع القرار ٢٦٥٥ (٢٠٢٢)، الذي يجدد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. تشكر البرازيل الميسرين على عملهما الممتاز.

كما أكدنا في مناسبات مختلفة، استجاب عمل مجلس الأمن في كولومبيا للتطلعات والاحتياجات التي أعربت عنها الحكومة الكولومبية. في ذلك الصدد، يسرنا أن نلاحظ أن الإرادة السيادية للبلد تنعكس تماما في القرار الذي اتخذ للتو، حيث إن تجديد ولاية بعثة التحقق يغطي

المتعلق بالجوانب الإثنية من الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم. نتطلع إلى النظر في توصيات الأمين العام بشأن تلك المهام الجديدة وسنكون مستعدين للاستجابة وفقا لذلك. إن اتخاذ القرار ٢٦٥٥ (٢٠٢٢) بالإجماع اليوم يبرهن على استمرار التزام مجلس الأمن بالسلام في كولومبيا وبالتنفيذ الشامل لاتفاق السلام.

**السيد كيماي (كينيا) (تكلم بالإنكليزية):** تشكر كينيا المكسيك

والمملكة المتحدة على جهودهما الاستشارية في صياغة القرار ٢٦٥٥ (٢٠٢٢)، الذي اتخذناه من فورنا. لقد صوتت كينيا مؤيدة القرار لإظهار دعمها لكولومبيا في مسيرتها الجديدة بالثناء لتحقيق سلام دائم بعد عقود من الحرب. تشيد كينيا بإدارة الرئيس غوستافو بيترو أوريجو لما أعلنته من تصميم على التعجيل بتنفيذ الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم. نشيد كذلك بالرئيس بيترو لاعترافه الصريح بالأثر غير المتناسب للعنف والتهميش على مجتمعات الشعوب الأصلية والكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي، ولتوجهه السياسي للتصدي لتلك التحديات. نؤيد تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا ونعتبره دعما رئيسيا لشعب كولومبيا وحكومتها.

نسلم بالدور المهم الذي تؤديه لجنة بناء السلام ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها في دعم تنفيذ الحكومة الشامل لاتفاق السلام. نشكر أعضاء المجلس على تأييدهم للغة الأعضاء الأفارقة الثلاثة في مجلس الأمن - غابون وغانا وكينيا - التي تعترف بدور تلك الوكالات في تنفيذ الاتفاق. تؤيد كينيا طلب حكومة كولومبيا توسيع ولاية البعثة للتحقق من تنفيذ الإصلاحات الريفية الشاملة والفصل المتعلق بالجوانب الإثنية ورصدهما. نشكر أيضا أعضاء المجلس الذين أدركوا أن الإدماج العادل والمنصف، ولا سيما لأكثر الفئات ضعفا واستبعادا، هو المحدد الرئيسي لبناء السلام الناجح وكفاءة الدولة. وكانت تلك حجة رئيسية سقناها خلال رئاستنا للمجلس في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي. ونأمل أن تشكل جزءا أكبر من مداولات المجلس وقراراته في المستقبل.

إن الإعراب المتكرر عن قلقنا إزاء مركز الكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي يجسد اعتقادنا بأن كولومبيا لديها روح كبيرة للرد

فصلي الإصلاح العرقي والريفي من الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع  
تهنئ البرازيل مرة أخرى حكومة كولومبيا وشعبها على جهودهما  
الدؤوية لتحديد وبناء مسار للسلام والازدهار. ونأمل أن تتمكن بعثة  
التحقق من مواصلة المساعدة على بناء ذلك المسار.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.